



Distr.: Limited  
17 April 2015

Arabic  
Original: English

مجلس إدارة  
برنامج الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الخامسة والعشرون

نيروبي، ١٧-٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥

مشروع تقرير اللجنة الجامعة

أولاً - مقدمة

١ - وافق مجلس الإدارة في جلسته العامة الأولى بعد ظهر يوم الجمعة، ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥، على إنشاء لجنة جامعة للنظر في البنود ٥ و٧ و٨ من جدول الأعمال.

٢ - وترأس اللجنة الجامعة ناي لانتي فاندربوييه (غانا)، أحد نواب الرئيس الثلاثة لمجلس الإدارة.

ثانياً - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بما في ذلك مسائل التنسيق (البند ٥ من جدول الأعمال)

٣ - تناولت اللجنة هذا البند في جلستها الأولى بعد ظهر يوم الجمعة، ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥. وعند تنظيم عملها، وافقت على إسناد النظر في مشاريع القرارات الواردة في الوثيقة HSP/GC/25/3/Add.1 إلى لجنة الصياغة التي أنشأها مجلس الإدارة.

٤ - ووافقت اللجنة أيضاً على أن تتناول القضايا الناشئة في إطار البند ٥ من جدول الأعمال بالترتيب التالي: عمل لجنة الممثلين الدائمين أثناء الفترة بين الدورات (HSP/GC/25/3 و Add.2)؛ وأنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) (HSP/GC/25/2)؛ واستعراض هيكل حوكمة موئل الأمم المتحدة (HSP/GC/25/2/Add.1)؛ والدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي (HSP/GC/25/2/Add.2)؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) (HSP/GC/25/2/Add.3)؛ وتقرير مرحلي مشترك مقدم من المدير التنفيذي لكل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وموئل الأمم المتحدة (HSP/GC/25/2/Add.4)؛ والتعاون مع الوكالات والمنظمات في منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وشركاء جدول أعمال الموئل الآخرين (HSP/GC/25/2/Add.5)؛ ومشروع المبادئ التوجيهية الدولية للتخطيط الحضري والإقليمي (HSP/GC/25/2/Add.6).

## ألف - أعمال لجنة الممثلين الدائمين خلال الفترة بين الدورات

٥ - أحاطت اللجنة علماً بعمل لجنة الممثلين الدائمين خلال الفترة بين الدورات، على النحو الوارد في الوثيقتين HSP/GC/25/3 و Add.2.

## باء - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

٦ - لخصت نائبة المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة، عائشة كيراجو قيصرية، الإجراء الذي اتخذته موئل الأمم المتحدة لتنفيذ القرارات التي اعتمدها مجلس الإدارة في دورته الرابعة والعشرين، كما وردت في تقرير المدير التنفيذي (HSP/GC/25/2).

٧ - وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

## جيم - استعراض هيكل حوكمة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

٨ - أشارت نائبة المدير التنفيذي، في معرض تقديمها لتقرير المدير التنفيذي عن استعراض هيكل حوكمة موئل الأمم المتحدة (HSP/GC/24/2/Add.1)، إلا أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إصلاح الحوكمة في الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الإدارة. وبعد ذلك شجعت الجمعية العامة، من خلال القرار ٢٣٩/٦٨، لجنة الممثلين الدائمين على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن كيفية السير قدماً في استعراض هيكل الحوكمة. وبناءً على ذلك، تم تيسير المناقشات في عام ٢٠١٤ بواسطة رئيس اللجنة والممثلين الدائمين للولايات المتحدة الأمريكية ونيجيريا. وأوصت نائبة المدير التنفيذي بأن يتشاور هذان الممثلان مع مكتب مجلس الإدارة للاتفاق على طريقة للسير قدماً أثناء الدورة الحالية.

٩ - وخلال المناقشات التي تلت ذلك، أعرب أحد الممثلين، بعد أن أشار إلى أنه قد استثمرت موارد كبيرة في المناقشات بشأن استعراض الحوكمة، عن الأمل في بذل جهود متجددة، وأن تؤخذ جميع الحلول في الاعتبار، نظراً لأن الإصلاح الناجح يمكن أن يؤدي إلى موئل للأمم المتحدة أكثر فعالية.

١٠ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

## دال - الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي

١١ - أعربت نائبة المدير التنفيذي، في معرض تقديم تقرير المدير التنفيذي (HSP/GC/24/2/Add.2)، عن الشكر لحكومة كولومبيا ومدينة ميدلين لاستضافة الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي. وتضمنت النواتج الرئيسية للمنتدى مساهمات قُدمت للعملية التحضيرية للموئل الثالث وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، إلى جانب القضايا الرئيسية الثلاث التي حُددت في تعاون ميدلين بشأن المرونة الحضرية: التزام بالعدالة كأساس للتنمية الحضرية المستدامة، واستخدام التحضر كفرصة للنهوض بالتنمية المستدامة، والحاجة إلى وضع جدول أعمال حضري جديد.

١٢ - وخلال المناقشات التي تلت ذلك هنا أحد الممثلين حكومة كولومبيا ومدينة ميدلين وأعرب عن الأمل في أن تجد نتائج المنتدى مكاناً لها في عمل موئل الأمم المتحدة وتحديد خطة حضرية جديدة.

١٣ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

## هاء - مؤتمر الأمم المتحدة للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة

١٤ - أوضحت نائبة المدير التنفيذي التقدم المحرز في التحضير للموئل الثالث (انظر الوثيقة HSP/GC/24/2/Add.3)، مشيرة إلى أن الجمعية العامة قد قدمت إطاراً لتحقيق أهداف المؤتمر، وأنه قد تم وضع خارطة طريق للمعارف، والسياسات، والمشاركة، والعمليات على جميع المستويات. وأضافت أن اللجنة التحضيرية قد اجتمعت مرتين، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وقبل الدورة الحالية مباشرة.

١٥ - وخلال المناقشات التي تلت ذلك، قال ممثلان إنهما توقعوا أن تكون الوثائق، مثل النظام الداخلي وجدول الأعمال، قد اقتربت من الاستكمال مع نهاية الدورة الثانية للجنة التحضيرية. وأعربا عن الأمل في الإسراع بالأعمال التحضيرية، وأن يتم شغل وظائف أمانة المؤتمر وتعزيز أمانة المؤتمر، وزيادة المساهمات الطوعية للصندوق الاستئماني، وتمكين البلدان النامية من استخدام تمويل من الصندوق الاستئماني لحضور المؤتمر. وأوصيا بأنه ينبغي للأمانة أن تُدرج في عملها التحضيري مشروع قرار قدمه العراق بشأن لجان التنفيذ الإقليمية للموئل الثالث. وأعرب العديد من الممثلين عن تأييدهم لتعزيز أمانة المؤتمر والاستعانة بالخبرات القائمة داخل المنظمة لتحسين الأعمال التحضيرية بالنظر إلى أن المعوقات ذات طبيعة مالية ولا تتعلق بالخبرات.

١٦ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

## واو - تقرير مرحلي مشترك مقدم من المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

١٧ - استرعت نائبة المدير التنفيذي الاهتمام إلى التقرير المرحلي المشترك المقدم من المدير التنفيذي لكل من برنامج الأمم المتحدة وموئل الأمم المتحدة (HSP/GC/25/2/Add.4)، والذي يقدم لمحة عامة عن الأنشطة الرئيسية، والتقدم المحرز على مدى فترة السنتين ٢٠١٣-٢٠١٤ لتعزيز التعاون بين البرنامجين.

١٨ - وفي المناقشة التي أعقبت ذلك، أثني عدد من الممثلين على الأمانة لتعاونها القوي مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ وطالب ممثل آخر بتعزيز مثل هذا التعاون، وتقاسم المعارف والدراية الفنية على نطاق واسع بين البلدان.

١٩ - قال أحد الممثلين إن الموقع المشترك للبرنامجين مفيد للسعي إلى تحقيق أوجه التآزر والأهداف المشتركة. ومع ملاحظة التقارب بين الولايتين من حيث العمل المعياري، سأل الممثل هل اضطلع موئل الأمم المتحدة بعمل مشترك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال التشييد والبناء المستدامين، وهو إحدى مجالات تركيز إطار السنوات العشر بشأن الاستهلاك المستدام وأنماط الإنتاج. وأعرب عن أمله في أن يدعم البرنامجان بنشاط تنفيذ إطار السنوات العشر بوسائل تشمل تعزيز التشييد المستدام، وتحسين إدماج الإطار في السياسات الوطنية على نحو ييسر تبادل الخبرات وأفضل الممارسات، والتنسيق مع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، وتحديد أشكال تكنولوجيات جديدة، وتعزيز تبادل الخبرات التقنية من أجل إحداث تغيير في أساليب الحياة على الصعيد العالمي، وهو الهدف النهائي للفصل ٤ من جدول أعمال القرن ٢١.

٢٠ - ولاحظت ممثلة أخرى أن التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وموئل الأمم المتحدة هو عامل رئيسي من عوامل تجنب ازدواجية الجهود، لا سيما على الصعيد القطري. واستوضحت بشأن إنهاء خدمات مديري برامج موئل الأمم المتحدة على الصعيد القطري الذين أدوا دوراً هاماً في تنسيق الأنشطة التعاونية، بما في ذلك التنسيق مع الوزارات المحلية وكيانات الأمم المتحدة الأخرى.

٢١ - وأشارت إحدى الممثلات إلى أن الأنشطة المشتركة بين البرنامجين، بوسائل من بينها الشراكة بشأن المدن الأكثر خضرة، عززت من كفاءة الموارد، واثاحت فهماً أفضل لآثار هذه الأنشطة على استدامة المدن. وحثت موئل الأمم المتحدة على العمل بالتعاون الوثيق مع الحكومات في مجالات تشمل الإصلاحات المؤسسية والإصلاح الزراعي، والقطاع المصرفي، وإقامة الشراكات، وتشجيع التنمية عالية الكثافة والرأسية. وينبغي أن يعزز موئل الأمم المتحدة بناء القدرات في مجال التخطيط الحضري لتجنب استخدام وسائل النقل غير المستدامة، والعمل بالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة في الحكومات الوطنية لوضع إطار طويل الأجل لنظم النقل الحضري يفضي إلى إنشاء روابط نقل محسنة بين المدن والأرياف لاستغلال القوة التحويلية للتوسع الحضري من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ووجهت الإنتباه إلى إطار عمل النقل المستدام الذي تم اعتماده في المؤتمر الأول للوزراء والخبراء المعني بمنتدى النقل المستدام في أفريقيا، داعية إلى تنفيذ هذا الإطار بالدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة وموئل الأمم المتحدة.

٢٢ - وسأل ممثل آخر هل هناك أية أنشطة مشتركة تخص الاحتياجات من الطاقة للطهي أو التدفئة في البلدان النامية والاحتياجات الخاصة بفقراء الحضر.

٢٣ - ورداً على التعليقات التي قُدمت، أشارت نائبة المدير التنفيذي إلى أن تمويل وظائف مديري برامج الموئل قد توقف في بعض البلدان بسبب الافتقار إلى الموارد في صندوق الأغراض العامة للمؤسسة. وناشدت الدول الأعضاء تقديم المساهمات، أو زيادة مساهماتها في الصندوق. واعترافاً بأهمية التوسع الحضري، قام عدد من البلدان بتمويل وظائف هؤلاء المديرين المقيمين فيها، بينما تم تمويل وظائف مديريين آخرين عن طريق برامج ومشاريع العمل.

٢٤ - وقدم أحد ممثلي الأمانة استعراضاً عاماً لبرنامج بشأن تعزيز الكفاءة في استخدام الطاقة في المباني في شرق أفريقيا تم وضعه بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. والهدف الرئيسي للبرنامج هو تعميم الكفاءة في استخدام الطاقة في المباني، واستعراض قوانين البناء لإدماج تدابير الطاقة والكفاءة في استخدام الموارد، وإنشاء "الرهونات الخضراء". وكانت إحدى نتائج البرنامج في كينيا استحداث الاستخدام الإلزامي لنظم تسخين المياه بالطاقة الشمسية في أي مبنى يستهلك أكثر من ٢٠٠ لتر من المياه الساخنة في اليوم. ووجه أحد ممثلي الأمانة الإنتباه إلى عدد من الأنشطة المشتركة تشمل الأنشطة بشأن النقل المستدام على نطاق شبكات النقل السريع، فضلاً عن برنامج مشترك بشأن التكيف على تغير المناخ في المدن.

٢٥ - وأكد أحد ممثلي الأمانة أن موئل الأمم المتحدة ظل يعمل مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة في إطار شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة بهدف تعزيز إمكانية حصول جميع الفقراء في المناطق الحضرية على الطاقة عن طريق وسائل تشمل الدعوة إلى استنباط أشكالاً من التكنولوجيا الزهيدة التكلفة مثل مواقد الطهي المحسنة. وفي هذا الشأن، جرى تدريب أكثر من ١٨٠ شاباً على صنع المواقد المحسنة، ويعتزم موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، أن يقدم الأموال الأساسية للشباب الذين تم تدريبهم لإنشاء شركاتهم الخضراء ولتمكينهم من صنع المواقد المحسنة. وتم استخدام الإضاءة الشمسية الزهيدة التكلفة داخل منازل حوالي ٤٠٠٠ أسرة معيشية في المستوطنات غير النظامية لإبراز أفضل الممارسات. وشدد على أن تصميم المباني بطريقة مستدامة يطبق على جميع الأسر المعيشية، ولا يقتصر تطبيقه على الأسر المعيشية ذات الدخل المتوسط وذات الدخل العالي فقط. ونشر موئل الأمم المتحدة دليلاً عن تصميم المباني بطريقة مستدامة يعود بالفائدة على كل القطاعات، كما يهدف الموئل إلى العمل مع الجامعات لتتقيد المقررات الدراسية لتندرج فيها جوانب الإسكان المستدام.

٢٦ - ووجه ممثل آخر للأمانة الإنتباه إلى المنشور الذي صدر مؤخراً بعنوان الأنشطة في مجال المباني الخضراء للإسكان الاجتماعي الذي كان الحصيصة الرئيسية للتعاون بين شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبداية الوشيكة في هذا الدورة لبرنامج بشأن التشييد والبناء المستدامين في إطار السنوات العشر للبرامج بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وحكومة فنلندا.

٢٧ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

زاي - التعاون مع الوكالات والمنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية خارج المنظومة، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء الآخرين بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

٢٨ - ووجهت نائبة المدير التنفيذي الانتباه إلى تقرير المدير التنفيذي (HSP/GC/25/2/Add.5) الذي تم فيه استعراض التقدم المحرز في التعاون بين موئل الأمم المتحدة والكيانات الأخرى في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

٢٩ - وخلال المناقشات التي أعقبت ذلك، طلب أحد الممثلين المزيد من المعلومات عن شراكة موئل الأمم المتحدة مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وإمكانية إعداد تقرير خاص عن أخذ حقوق المدينة في الاعتبار في صياغة جدول أعمال المناطق الحضرية الجديد. وشدد على أهمية اعتماد النهج القائم على الحقوق إزاء جدول أعمال المناطق الحضرية الجديد بالاستفادة من العمل السابق الذي أنجزه موئل الأمم المتحدة والكيانات الأخرى التابعة للأمم المتحدة.

٣٠ - وأشارت ممثلة أخرى إلى أن موئل الأمم المتحدة لا يُدرك له تواجد بما فيه الكفاية على أرض الواقع في البلدان؛ وأن التعاون مع هيئات الأمم المتحدة التي توجد على المستوى الوطني يمكن أن يساعد في معالجة هذا الوضع. وطلبت الممثلة توضيحاً بشأن الأنشطة المشتركة حول المياه، مُشيرةً إلى أن برنامج المياه الذي يُشرع في تنفيذه بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وصندوق الأمم المتحدة للطفولة قد أُدرج، من بين أمور أخرى، في برنامج الخدمات الأساسية، مما حقق خفضاً في التمويل للمياه.

٣١ - ووجهت نائبة المدير التنفيذي الانتباه إلى الأدوات والمنتجات المتحققة في إطار الشبكة العالمية لأدوات إدارة الأراضي التي مكنت الدول الأعضاء من تحديد موقع الأراضي والتعرف عليها حتى في الأحياء الفقيرة المكتظة أو في مجالات الاستخدام المختلط للأراضي. وأشارت إلى أن فريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ قد أشاد بهذا العمل، وأنه تم النظر في هذه الأعمال في سياق صياغة أهداف التنمية المستدامة. وأوضحت أن موئل الأمم المتحدة جزء من فريق الأمم المتحدة المعني بضمان تطبيق سيادة القانون في تعزيز التنمية المستدامة، وتحديداً فيما يتعلق بالحقوق في الأرض والملكية. وقالت إن وثائق البرنامج القطري لموئل الأمم المتحدة يجري تعزيزها من أجل زيادة فهم احتياجات البلاد في ضوء التقييم الأخير لموئل الأمم المتحدة الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية.

٣٢ - وقال ممثل عن الأمانة أنه قد وُضع مشروع مبادئ توجيهية بشأن تعميم الحق في المدينة، واتباع نهج قائم على الحقوق للموئل الثالث وأنه سوف يُقدّم إلى اللجنة التحضيرية في دورتها الثالثة للنظر فيه. وأشار إلى أن مشروع المبادئ التوجيهية تم بالفعل تعميمه داخل موئل الأمم المتحدة على أن يحال بعد وقت وجيز إلى مجلس حقوق الإنسان ومكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

- ٣٣ - وقال ممثل عن الأمانة إن الصندوق الاستئماني للمياه والتصحيح تم تحويله إلى الصندوق الاستئماني للخدمات الحضرية الأساسية، الذي يُغطي جميع الإنجازات المتوقع تحقيقها في مجال التركيز رقم ٤ من برنامج العمل. وأشار إلى أن وضع المساهمات المالية كان مستقراً مع التنوع في قاعدة المنح من خلال إدراج المساهمات الواردة من بنوك التنمية، بما في ذلك البنك الأفريقي للتنمية وبنك الاستثمار الأوروبي. ولفت الانتباه إلى مشاريع جديدة في مجال المياه والصرف الصحي مُقرر تنفيذها في ملاوي وغانا بتمويل من حكومة كندا، مُشيراً إلى أن مسألة المياه والتصحيح لاتزال مجال التركيز الرئيسي للصندوق الاستئماني، رغم تغيير مُسماه.
- ٣٤ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

## حاء - مشروع المبادئ التوجيهية الدولية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي:

- ٣٥ - وجهت نائبة المدير التنفيذي الانتباه إلى تقرير المدير التنفيذي عن مشروع المبادئ التوجيهية الدولية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي (HSP/GC/25/2/Add.6)، مؤكدةً على أن مشروع المبادئ التوجيهية وُضع بدعم من فريق يتصف بالتوازن الجغرافي من خبراء رشحتهم حكومات وطنية وهيئات تابعة للأمم المتحدة وسلطات محلية وشركاء في التنمية ورابطات للمخططين والباحثين ومؤسسات أكاديمية، وتم إنشاء هذا الفريق بدعم من حكومتي فرنسا واليابان.
- ٣٦ - وفي المناقشات التي تلت ذلك، أثنى العديد من الممثلين على عمل موئل الأمم المتحدة بشأن مشروع المبادئ التوجيهية وأعربوا عن أملهم في اعتمادها عن طريق اصدار قرار في الدورة الحالية. وتحدث العديد من الممثلين عن أهمية مواءمة المبادئ التوجيهية لتتوافق مع الظروف الوطنية. وأعرب أحدهم عن أمله في أن تُطبق المبادئ التوجيهية على نطاق واسع نظراً لأنها أضافت قيمة كبيرة لعمل موئل الأمم المتحدة.
- ٣٧ - وسأل أحد الممثلين عن ما إذا كان مشروع المبادئ التوجيهية قد عُمم رسمياً على الدول الأعضاء والحكومات الأخرى للتعليق عليها وما إذا كان هناك مشروع قرار في هذا الشأن معروض على مجلس الإدارة. وقال ممثل آخر إن مشروع المبادئ التوجيهية ينبغي مشاركته على نطاق واسع مع الدول الأعضاء حتى يمكن تقديم التعليقات بشأن نُهج التخطيط، بما في ذلك تلك التعليقات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية.
- ٣٨ - وأعرب أحد الممثلين عن تقديره لأعمال فريق الخبراء، مُعترفاً بما بُذل فيها من جهد كبير ومدى تعقيد تكيف المبادئ التوجيهية مع مختلف الحالات. وطلب إلى البلدان النامية أن تنظر فيما إذا كانت ظروفها تُلبي على نحو كافٍ في الصكوك المقترحة، مُشيراً إلى أن الصكوك التي تتوقع النمو على نفس مستوى أهمية الصكوك التفاعلية مثل اللوائح. وقال إن دور المجتمع المدني لم يُوضَّح بما فيه الكفاية في المبادئ التوجيهية، وأنه ينبغي التركيز بشكل أكبر على العلاقة بين الحضر والريف من حيث الطاقة والمياه والأمن الغذائي. وأشار أيضاً إلى أن المناطق الحضرية والأشكال المكانية جديدة تستحق المزيد من الاهتمام.
- ٣٩ - وقال ممثل عن الأمانة إن لجنة الممثلين الدائمين لدى موئل الأمم المتحدة نظرت في مشروع المبادئ التوجيهية في اجتماع اللجنة الفرعية في نهاية كانون الثاني/يناير عام ٢٠١٥، وأدرجت تعليقات الأعضاء في المشروع النهائي، الذي عُمم على الدول الأعضاء وأُتيح الاطلاع عليه على الموقع الإلكتروني لمجلس الإدارة. هذا، وأدرج النص الذي يشير إلى المبادئ التوجيهية في مشروع مُقرر جامع معروض على المجلس، بيد أن ثمة مشروع قرار معين ينبغي تعميمه. واعترف بصعوبة التقاط سياقات متعددة في المبادئ التوجيهية وبحساسية مهمة المشاركة في تحقيق التوازن بين المصالح التي يُعبر عنها الممثلون.

- ٤٠ - ولفت الانتباه إلى وجود خلاصة وافية لأكثر من ٤٠ دراسة حالة وضعها الخبراء (أنظر الوثيقة HSP/GC/25/INF/7)، والتي تُوضِّح تنوع الظروف الوطنية وتتضمن نماذج من مشاركة المجتمع المدني ومن المناطق الحضرية. أما من ناحية التخصيص، فقد وُضعت المبادئ التوجيهية بحيث يُجرى لها تكيف آخر.
- ٤١ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

### ثالثاً - برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وميزانية مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ (البند ٧ من جدول الأعمال)

- ٤٢ - تناولت اللجنة هذا البند في اجتماعها الثالث صباح يوم الاثنين، ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥.

### ألف - برنامج العمل المقترح والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧

- ٤٣ - قدمت نائبة المدير التنفيذي برنامج العمل المقترح والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ (HSP/GC/25/5) الذي قالت إنه يأخذ في الاعتبار الولايات المنوطة بالأمانة من جانب الجمعية العامة والمجلس. وقد استعرضت لجنة الممثلين الدائمين برنامج العمل والميزانية ووافقت عليهما.

- ٤٤ - وقالت إن برنامج العمل يستند إلى الخطة الاستراتيجية الموافق عليها للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، والإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧. وقد أعد بطريقة تشاركية بغرض تحسين الكفاءة والتنسيق، والشفافية والاتساق والمساءلة، وبمآثل البرنامج المكون من سبعة برامج فرعية ذلك الذي أعد لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥، ويحدد التحديات الرئيسية التي تواجه المستوطنات البشرية والاستراتيجيات الرئيسية لمعالجتها. ولدى اختيار النواتج، بذلت جهود لضمان أن تكون تحويلية ومفيدة وذات قيمة عالية. وسوف يعزز موئل الأمم المتحدة في السنتين القادمتين، تنفيذ الإدارة والتقييم المعتمدين على النتائج لتقييم تأثير الأنشطة ومواصلة تعميم القضايا الشاملة مثل تغير المناخ، وحقوق الإنسان والمسائل الجنسانية والشباب في عمله.

- ٤٥ - وفيما يتعلق بالميزانية، قالت إنه قد أعد مقترح واقعي يمكن موئل الأمم المتحدة من تنفيذ برنامج عمله المقترح مع تعزيز الكفاءة والإنتاجية وتحقيق أقصى قيمة. وبلغت الميزانية الشاملة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ مقدار ٤٨٢,٣ مليون دولار أمريكي بزيادة بنسبة ٢٢,٢ في المائة مقابل تلك الخاصة بفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥. وسيجرى تمويل ٤٥,٦ مليون دولار من هذا المبلغ من صندوق الأغراض العامة في المؤسسة. وتعزى الزيادة إلى النمو الكبير في ميزانية التعاون التقني مما يعكس زيادة الطلب على الخدمات الاستشارية لموئل الأمم المتحدة، والتوسع الناجح في أنشطته المعيارية والتشغيلية التي كانت ضرورية لتعويض النقص في المساهمات المخصصة الطوعية على الرغم من أن استراتيجية تعبئة الموارد لدى موئل الأمم المتحدة كانت تتسم بالنجاح في توسيع قاعدة المانحين، وكانت المكاسب الإيجابية في الميزانية الأساسية تفوق انخفاض المساهمات من الجهات المانحة التقليدية وتقلبات أسعار الصرف غير المواتية. وكان موئل الأمم المتحدة يتعامل مع قضية انخفاض المساهمات الطوعية غير المخصصة وهي مشكلة تواجه منظومة الأمم المتحدة بأسرها، وتجري مناقشتها في فريق عامل مشترك بين الوكالات معني بمعالجة الأخطار. ويجري التركيز أيضاً على توفير قدر أكبر من القرائن على النتائج وتحسين القيمة مقابل الأموال بما في ذلك من خلال تعزيز عمليات الأعمال وتحسين إدارة المخاطر والشراكات الاستراتيجية القوية. ورحبت بزيادة التمويل الذي تعهدت به حكومة كينيا في الجلسة الافتتاحية من هذه الدورة وحثت البلدان الأخرى على أن تقتفي أثرها.

٤٦ - وخلال المناقشات اللاحقة، رحب عدد من الممثلين ببرنامج العمل والميزانية الذي قالوا إنه واقعي ويمكن تحقيقه. وبعد أن أشار العديد من الممثلين مع القلق إلى انعدام الموارد، وانخفاض الإيرادات غير المخصصة، وعدم القدرة على التنبؤ بالتمويل، ناشد جميع الدول الأعضاء زيادة مساهماتها وخاصة التمويل غير المخصص. وتساءل أحد الممثلين عن سبب عدم تناسب الأموال المخصصة لبعض البرامج الفرعية واقترح مراجعة ذلك. وقال آخر إن موئل الأمم المتحدة ينبغي أن يقيم استراتيجيته الخاصة بتعبئة الموارد حتى تكون أكثر فعالية في التصدي للتحديات الراهنة. وأشارت أيضاً إلى ضرورة وضع الترتيبات لإعادة تشكيل موئل الأمم المتحدة على أثر الموئل الثالث. وأقر العديد من الممثلين بحاجة المنظمة لموارد مالية متزايدة تعزز ولايته وتجعله قادراً على تلبية الغرض.

٤٧ - ألححت إحدى الممثلين إلى ضرورة توسيع قاعدة المانحين للمنظمة حتى لا يصبح برنامج العمل والميزانية مجرد قائمة رغوية. وشددت أيضاً على أهمية اتباع إدارة قائمة على تحقيق النتائج وعلى أهمية وضع تطبيق استراتيجية لتنفيذها. وقالت إنه لا بد من تخصيص موارد كافية لتعميم المسائل الشاملة ولا بد من النص على ذلك في برنامج العمل والميزانية.

٤٨ - ورداً على التعليقات التي أبدت، أوضحت ممثلة الأمانة إنه مبررات تخصص التمويل للبرامج الفرعية وأضافت أنه يمكن إعادة النظر فيها. علاوةً على ذلك، أشارت إلى أن موئل الأمم المتحدة يعمل على تعزيز استراتيجيته لتعبئة الموارد. وأعلنت عن ترحيبها بأي مساهمات من الدول الأعضاء في هذا الأمر.

٤٩ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

## باء - تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

٥٠ - قدمت نائبة المدير التنفيذي المذكرة التي أعدها الأمانة بشأن تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (HSP/GC/25/Add.1). وقالت إن اللجنة الاستشارية أوصت بالموافقة على برنامج العمل والميزانية المقترح لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ بعد أن أخذت في الاعتبار تعليقات لجنة الممثلين الدائمين بشأن تعزيز التقييم وتوافق مقترحات الميزانية في المستقبل بصورة وثيقة مع توقعات الإيرادات وأنماط الإنفاق، واستعراض الوظائف الشاغرة منذ فترة طويلة مع مراعاة الآثار التي قد تترتب من الموئل الثالث وجدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ضمن أمور أخرى.

٥١ - وخلال المناقشات اللاحقة، أبرز أحد الممثلين أهمية الميزانية باعتبارها وسيلة للتخطيط المالي، والرقابة المالية، وطلب توضيحات بشأن الخطط الخاصة بتنفيذ توصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية وخاصة فيما يتعلق بالتوصية الخاصة بتوافق المقترحات المستقبلية المتعلقة بالميزانية.

٥٢ - وأكد ممثل الأمانة أن موئل الأمم المتحدة ملتزم بتنفيذ التوصيات، وأنه مجهز بصورة أفضل للقيام بذلك في ضوء تطبيق الأدوات الجديدة مثل المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ومشروع تخطيط موارد المؤسسات، أوموجا، ومن شأن الاثنين أن يمكننا من تحسين دقة رصد المصروفات والإيرادات. ووفقاً لقرار الجمعية العامة رقم ٢٢٦/٦٧، أدار موئل الأمم المتحدة موارد المتاحة والمتوقعة الأساسية وغير الأساسية ضمن إطار متكامل للميزانية بما يضمن توافق جميع الأنشطة الأساسية والمخصصة مع الخطة الاستراتيجية. وقد تم توفيق استراتيجيته لتعبئة الموارد بصورة وثيقة مع مقترحات الميزانية بحيث وُجّهت الطلبات إلى المانحين فيما يخص الموارد غير المخصصة إلى الثغرات في التمويل، وفق توصية فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بمعالجة المخاطر التي تقضي بالنظر إلى نقص المساهمات غير المخصصة في كامل منظومة الأمم المتحدة. ولتنفيذ الأنشطة ذات



الأولوية في برنامج العمل، فقد جرى إيلاء الاعتبار لاحتمال تحقيق "التخصيص المرن" من جانب الجهات المانحة للبرامج الكبيرة، سواء من الناحية المواضيعية أو الإقليمية.

٥٣ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

**جيم - التقرير المرحلي السنوي لعام ٢٠١٤ عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٩-٢٠١٤**

٥٤ - قدمت نائبة المدير التنفيذي التقرير المرحلي السنوي لعام ٢٠١٤ عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٩-٢٠١٤ (HSP/GC/25/5/Add.2) الذي يوفر تحليلاً مفصلاً للتقدم الذي أحرزه موئل الأمم المتحدة وشركاؤه على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. وأبرز التقرير البرامج التي كانت متميزة وتلك التي تحتاج إلى تعزيز مع تقديم عرض عام لحالة الموارد المالية واستخدامها في عام ٢٠١٤.

٥٥ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

**رابعاً - جدول الأعمال المؤقت والترتيبات الأخرى للدورة السادسة والعشرين لمجلس الإدارة (البند ٨ من جدول الأعمال)**

٥٦ - [تستكمل]

**خامساً - الموافقة على مشروعات القرارات والبيانات الختامية**

٥٧ - [تستكمل]